

تجارة السجائر العالمية الغير مشروعة

بناءً على كتاب "كيف يمكن للقضاء على تجارة السجائر العالمية الغير مشروعة أن يُزيد من عائد الضرائب وينقذ الأرواح." للوك جوسينز وديفيد ميريمان وهانا روس ومارتن رو. باريس: الاتحاد الدولي لمكافحة السل وأمراض الرئة، 2009.

في الأغلبية العظمى من البلدان، تكون السجائر الغير مشروعة أرخص بكثير من السجائر المشروعة الخاضعة تماماً للضرائب. وتُزيد السجائر الرخيصة والغير مشروعة من استهلاك التبغ ومن عدد الوفيات المرتبطة بالتبغ بالإضافة إلى أنها تحرم الحكومات من جني مبالغ طائلة بسبب التهريب من دفع الضرائب. وبالتالي، إذا تم القضاء على التجارة العالمية الغير مشروعة، فستكسب الحكومات ما لا يقل عن 31 بليون دولاراً سنوياً كما أنها ستنتفخ أكثر من 160.000 روحاً في السنة وذلك ابتداءً من عام 2030 وصاعداً.

مجموعة دخل البنك الدولي	متوسط السعر القانوني للعبوة (بالدولار الأمريكي)	نصيب السوق الغير مشروعة
دخل منخفض	1.13	16.8%
دخل متوسط	1.89	11.8%
دخل مرتفع	4.91	9.8%

بالرغم أن زيادة الضريبة قد تكون حافزاً للتهريب إلا أنها ليست العامل الأكثر أهمية في تحديد مستوى التجارة الغير مشروعة في دولة ما. وتتمثل العوامل الأخرى التي تحدد تجارة السجائر الغير مشروعة في سهولة تهريب التبغ وتكلفته داخل بلد ما. وفي وجود شبكات الجرائم المنظمة ومستوى تطورها، بالإضافة إلى شبكات توزيع غير رسمية، وزيادة مساحة مشاركة صناعة التبغ والمستوى العام للفساد.

القضاء على تجارة السجائر الغير مشروعة يُنقذ الأرواح ويولد دخول جديدة

القضاء على تجارة السجائر الغير مشروعة قد:

- ينتج عنه ارتفاع في سعر السجائر عامة بنسبة 3.9% وانخفاض في نسبة الاستهلاك العالمي للسجائر بنسبة 2%.
- بدءاً من عام 2030 وصاعداً سيتم إنقاذ أكثر من 160000 روحاً سنوياً. وخلال 6 سنوات فقط وبعد عام 2030، سيتم إنقاذ أكثر من مليون نسمة، وستكون الغالبية العظمى منهم في البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل.
- تكسب الحكومات على الفور 31.3 بليون دولار أمريكي سنوياً على الأقل كعائدات، حول العالم، بينما تغنم حكومات البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل العائدات الأكبر.

البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل	البلدان المرتفعة الدخل	عالمياً	إذا تم القضاء على التجارة الغير مشروعة
18.3 بليون دولار	13 بليون دولار	31.3 بليون دولار	المكسب السنوي في العائد (بالدولار الأمريكي)
132.000	32.000	164.000	الأرواح التي سيتم إنقاذها بحلول عام 2030

حجم تجارة السجائر الغير مشروعة ضخم جداً

- 11.6% من سوق السجائر العالمية غير مشروعة
- على الأقل 40.5 بليون دولار تخسرها الحكومات سنوياً من عائد الضرائب الحالي بسبب التجارة الغير مشروعة.

تتحمل البلدان ذات الدخل المنخفض والمتوسط العبء الأكبر

إن عبء تجارة السجائر الغير مشروعة يقع في الأساس على عاتق البلدان منخفضة الدخل والمتوسطة الدخل.

- 12.1% من سوق السجائر في البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل غير مشروعة مقارنة بـ 9.8% في البلدان المرتفعة الدخل.
- عائد الضرائب السنوي الذي تخسره حكومات البلدان منخفضة الدخل والمتوسطة الدخل بسبب تجارة السجائر الغير مشروعة يفوق بكثير خسارة عائد الضرائب في البلدان مرتفعة الدخل.

الوضع الحالي	عالمياً	البلدان المرتفعة الدخل	البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل
نصيب السوق الغير مشروعة	11.6%	9.8%	12.1%
سوق السجائر الغير مشروعة (عدد السجائر سنوياً)	657 بليون	124 بليون	533 بليون
إجمالي العائد الذي تخسره الحكومات سنوياً (بالدولار الأمريكي)	40.5 بليون دولار	17.6 بليون دولار	22.9 بليون دولار

تكون نسبة تجارة السجائر الغير مشروعة أعلى في البلدان التي تكون السجائر فيها رخيصة الثمن وتهريبها أسهل

في البلدان المرتفعة الدخل حيث يكون سعر السجائر أكثر ارتفاعاً تنخفض نسبة تهريب السجائر عنها في البلدان المنخفضة الدخل.